

المئات يفرّون من القتال في خاركيف الأوكرانية





(كيف - أ ف ب)

تمّ إجلاء مئات الأشخاص، من المناطق المحاذية للحدود الروسية في منطقة خاركيف الأوكرانية، حسبما أفاد الحاكم الإقليمي أوليغ سينيغوبوف السبت، غداة بدء موسكو شنّ هجوم برّي فيها

وقال سينيغوبوف على منصات التواصل الاجتماعي «تمّ إجلاء ما مجموعه 1775 شخصاً»، مشيراً إلى أن هجمات بالمدفعية وقذائف الهاون طالت 30 بلدة في المنطقة خلال الساعات الـ24 الماضية

وأعلن مسؤولون أوكرانيون الجمعة، أن روسيا أطلقت هجوماً برياً عبر الحدود على منطقة خاركيف، ويتم إجلاء مدنيين وسط القتال. وقال زيلينسكي خلال مؤتمر صحفي «أطلقت روسيا موجة جديدة من التحركات الهجومية المضادة في هذه المنطقة. واجهتهم أوكرانيا هناك بقواتنا وألويتنا ومدفيعتنا.. والآن تدور معركة شرسة في هذا الاتجاه

وقال مصدر رفيع المستوى في القيادة الأوكرانية إن قوات موسكو «توغلت كيلومتراً واحداً داخل الأراضي الأوكرانية» وتحاول إقامة «منطقة عازلة» في خاركيف لمنع القوات الأوكرانية من قصف الأراضي الروسية

وأفاد مسؤول محلي بوقوع «قصف مكثف» على بلدة فوفشانسك وتبعد 5 كم عن الحدود الروسية، وتجرى عمليات إجلاء للسكان منها ومن بلدات مجاورة. وقال حاكم الإقليم أوليغ سينيغوبوف إن شخصين قتلوا في قصف على المنطقة.

ذكرت مصادر في خدمات الطوارئ أن هجوماً شنته أوكرانيا بمسيّرة أضرمت حريقاً في مصفاة لتكرير النفط بمنطقة كالوجا في روسيا. وقال فلاديسلاف شابشا حاكم منطقة كالوجا، إن الحريق تم إخماده سريعاً. ولم يذكر أي مصفاة هي التي استهدفها الهجوم

وذكرت وكالة الإعلام الروسية أن ثلاث حاويات ديزل وحاوية لزيوت الوقود التهمتتها النيران بمصفاة بيرفي زافود في كالوجا.

وقال سيرغي سوبيانين رئيس بلدية موسكو في وقت مبكر من صباح، الجمعة، إن وحدات مضادة للطائرات أسقطت مسيرة في منطقة بودولسك جنوبي العاصمة الروسية دون وقوع إصابات أو أضرار بسبب الحطام المتساقط. وذكرت وزارة الدفاع الروسية على تليغرام أن خمس مسيرات في المجل أطلققتها أوكرانيا خلال الليل تم تدميرها فوق موسكو ومنطقتي بريانسك وبييلغورود القريبتين من الحدود.

من جانبه، قال مصدر عسكري أوكراني رفيع المستوى الجمعة، إن كييف تتوقع استلام أول دفعة مقاتلات من طراز إف-16 في يونيو/حزيران، أو يوليو/تموز. ولم يفصح المصدر عن الجهة التي ستزود بلاده بتلك الطائرات

على سعيد آخر، أعلنت سلوفاكيا، الخميس، أن عدد الأوكرانيين في سنّ الخدمة العسكرية الذين يدخلون البلاد بطريقة غير شرعية قد زاد أكثر من الضعف خلال عام قبل بدء تطبيق قانون التعبئة العامة الجديد في أوكرانيا. وقالت خدمة حرس الحدود السلوفاكية إن 338 أوكرانياً اعتقلوا وأُطلق سراحهم خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام الجاري، مقارنة بـ 166 خلال الفترة نفسها من عام 2023. ومن شأن قانون جديد يدخل حيز التنفيذ في أوكرانيا هذا الشهر أن يزيد من صعوبة التهرب من التعبئة العسكرية